

سورة الإنسان ٨-٣-٣٠١

حراسات الاستاذ: مهلى الماكروي الطهراني



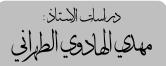
### بِسْمِ اللهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

هَلْ أَنْيَ عَلَى الْإنسَانِ حِبِنُ مِنَ الْآنسَانِ حِبِنُ مِنَ الْآنسَانِ حِبِنُ مِنَ الْآنسَانِ حِبِنُ مِنَ اللّهُ الدَّهْرِ لَمْ يَكُن شَيْئًا مَّذْكُورًا (١)



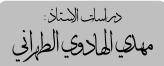


إِنَّا خَلَقْنَا الْانسَانَ مِن نُطْفَةٍ أَمْشَاجٍ نَّبْتَلِيهِ فَجَعَلْنَاهُ سَمِيعًا بَصِيرًا (٢)



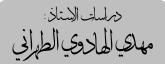


إِنَّا هَدَبْنَاهُ السَّبِيلَ إِمَّا شَاكِرًا وَ إِنَّا هَدَبْنَاهُ السَّبِيلَ إِمَّا شَاكِرًا وَ إِنَّا كَفُورًا (٣)



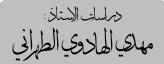


إِنَّا أَعْتَدْنَا لِلْكَافِرِينَ سَلَاسِلَا وَ أَعْدَنَا لِلْكَافِرِينَ سَلَاسِلَا وَ أَعْلَالًا وَ سَعِيرًا (٢)



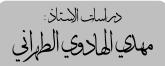


إِنَّ الْأَبْرَارَ بَشْرَبُونَ مِن كَأْسِ كَأْسِ كَأْسِ كَأْنِ مِن كَأْسِ كَأَنَ مِزَ اجْهَا كَافُورًا (٥)



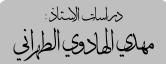


عَيْنًا بَشْرَبُ بِهِا عِبَادُ اللهِ فَيْ اللهِ اللهُ اللهِ اللهُ اللهِ المَالمُلْمُلْمُ اللهِ اللهِ اللهِ اللهِ اللهِ ا





يُوفُونَ بِالنَّذُرِ وَ يِخَافُونَ يَوْمًا كَانَ شَرَّهُ مُسْتَطِيرًا (٧)





وَ يُطْعِمُونَ الطَّعَامَ عَلَى حُبِّهِ مِسْكِينًا وَ يَتِيمًا وَ يَتِيمًا وَ أَسِيرًا (٨)

إِنمَّا نُطْعِمُكُمُ لِوَجْهِ اللَّهِ لَا نُرِيدُ مِنكُمُ جَزَاءً وَ لَا شُكُورًا (٩)

إِنَّا نَخَافُ مِن رَّبِّنَا بَوْمًا عَبُوسًا قَمُطُرِيرًا (١٠) قَمْطُرِيرًا (١٠)





### إِنَّا نَخَافُ مِنْ رَبِّنَا يَوْماً عَبُوساً قَمْطُرِيراً إِنَّا نَخَافُ مِنْ رَبِّنا يَوْماً عَبُوساً قَمْطُرِيراً

- بحث روائي
- في إتقان السيوطي، عن البيهقي في دلائل النبوة بإسناده عن عكرمة و الحسن بن أبي الحسن قالا": أنزل الله من القرآن بمكة اقرأ باسم ربك و ن و المزمل - إلى ان قالاً و ما نزل بالمدينة ويل للمطففين، و البقرة، و ال عمران، و الأنفال، و الأحزاب، و المائدة، و الممتحنة، و النساء، و إذا زلزلت، و الحديد، و محمد، و الرعد، و الرحمن، و هل أتى على الإنسان. الحديث.

مهدي الهادوي الطهراني

الميزان في تفسير القرآن، ج ٢٠، ص: ١٣١



• و فيه، عن أبن الضريس في فضائل القرآن بإسناده عن عثمان بن عطاء الخراساني عن أبيه عن ابن عباس قال": كان إذا نزلت فاتحة سورة بمكة كتبت بمكة - ثم يزيد الله فيها ما شاء.



و يطعمون الطعام على حبه مسكينا و يتيما و

أُسيراً

• وكان أول مَا أنزل من القرآن اقرأ باسم ربك، ثم ن، ثم يا أيها المزمل - إلى أن قال - ثم أنزل بالمدينة سورة البقرة ثم الأنفال - ثم آل عمران ثم الأحزاب ثم الممتحنة ثم النساء - ثم إذا زلزلت ثم الحديد ثم القتال ثم الرحمن ثم الإنسان. الحديث.



و يطعمون الطعام على حبه مسكينا و يتيما و أسارًا

• و فيه، عن البيهقي في الدلائل بإسناده عن مجاهد عن ابن عباس أنه قال": إن أول ما أنزل الله على نبيه من القران - اقرأ باسم ربک، و ذكر مثل حديث عكرمة و الحسين - و فيه ذكر ثلاث من السور المكية التي سقطت من روايتهما- و هي الفاتحة و الأعراف و كهيعص.



و يطعمون الطعام على حبه مسكينا و يتيما و

أسيرأ

• و فى الدر المنثور، أخرج ابن الضريس و ابن مردويه و البيهقى عن ابن عباس قال":نزلت سورة الإنسان بالمدينة.



و يطعمون الطعام على حبه مسكينا و يتيما و

أسيرا

• و فيه، أخرج ابن مردويه عن ابن عباس" في قوله تعالى: «و يَطْعَمُونَ الطَّعَامَ عَلَى حُبِه» الآية – قال: نزلت هذه الآية في على بن أبى طالب – و فاطمه بنت رسول الله ص.



و يطعمون الطعام على حبه مسكيناً و يتيماً و أَ اللهُ ال

• أقول: الآية تشارك سائر آيات صدر السورة مما تقدم عليها أو تأخر عنها في سياق واحد متصل فنزولها فيهما ع لا ينفك نزولها جميعا بالمدينة.



• و في الكشاف،: و عن ابن عباس: أن الحسن و الحسين مرضا - فعادهما رسول الله ص في ناس معه فقالوا: يا أبا الحسن لو نذرت على ولدك (ولديك ظ) فنذر على و فاطمه و فضه جارية لهما- إن برءا مما بهما أن يصوموا ثلاثة أيام- فشفيا و ما معهم شيء.



# و يطعمون الطعام على حبه مسكينا و يتيما و أسراً

• فاستقرض عَلى من شمعون الخيبرى اليهودى - ثالث أصوع من شعير فطحنت فاطمة صاعا- و اختبزت خمسة أقراص على عددهم - فوضعوها بين أيديهم ليفطروا فوقف عليهم سائل و قال: السلام عليكم أهل بيت محمد- مسكين من مساكين المسلمين- أطعموني أطعمكم الله من موائد الجنة – فأثروه و باتوا لم يــذوقوا إلا الماء و أصبحوا صياما.



و يطعمون الطعام على حبه مسكينا و يتيما و

أسيرا

• فلما أمسوا و وضعوا الطعام بين أيديهم - وقف عليهم يتيم فآثروه، و وقف عليهم أسير في الثالثة ففعلوا مثل ذلك.

## و يطعمون الطعام على حبه مسكينا و يتيما و أسداً

أسيرا

- فلما أصبحوًا أخذ على بيد الحسن و الحسين- و أقبلوا إلى رسول الله ص- فلما أبصرهم و هم يرتعشون كالفراخ من شدة الجوع - قال: ما أشد ما يسوءني ما ارى بكم- فانطلق معهم فرأى فاطمهٔ في محرابها- قـد التصق ظهرها «۱» ببطنها و غارت عيناها- فساءه ذلك فنزل جبريل و قال: خذها يا محمد - هنأك الله في أهل بيتك فأقرأه السورة.
  - (١) بطنها بظهرها ظ.



و يطعمون الطعام على حبه مسكينا و يتيما و أسداً

أقول: الرواية مروية بغير واحد من الطرق عن عطاء عن ابن عباس و نقلها البحراني في غاية المرام، عن أبي المؤيد الموفق بن أحمد في كتاب فضائل أمير المؤمنين بإسناده عن مجاهد عن ابن عباس، و عنه بإسناد اخر عن الضحاك عن ابن عباس و عن الحمويني في كتاب فرائد السمطين بإسناده عن مجاهد عن ابن عباس، و عن الثعلبي بإسناده عن أبي صالح عن ابن عباس، و رواه في المجمع، عن الواحدى في تفسيره.



و يطعمون الطعام على حبه مسكيناً و يتيماً و أُ أَ أَ اللهِ عَلَى حَبِهِ مُسكيناً و يتيماً و

• و في المجمّع، بإسناده عن الحاكم بإسناده عن سعيد بن المسيب عن على بن أبى طالب أنه قال سألت النبى عن ثواب القران: فأخبرني بثواب سورة سورة - على نحو ما نزلت من السماء.



و يطعمون الطعام على حبه مسكينا و يتيما و أسراً

• فأول ما نزل عليه بمكة فاتحة الكتاب- ثم اقرأ باسم ربك، ثم ن- إلى أن قال- و أول ما نزل بالمدينة سورة البقرة ثم الأنفال- ثم آل عمران ثم الأحزاب ثم الممتحنة ثم النساء - ثم إذا زلزلت ثم الحديد ثم سورة محمد ثم الرعد- ثم سورة الرحمن ثم هل أتى.



و يطعمون الطعام على حبه مسكينا و يتيما و

- أسيراً الحديث.
- و فيه، عن أبى حمزة الثمالي في تفسيره قال: حدثني الحسن بن الحسن أبو عبد الله بن الحسن": أنها مدنية نزلت في على و فاطمهٔ السورهٔ كلها.

و يطعمون الطعام على حبه مسكينا و يتيما و أسيراً أسيراً

• و في تفسير القمي، عن أبيه عن عبد الله بن ميمون عن أبي عبد الله ع قال: كان عند فاطمه ع شعير فجعلوه عصيده «١» فلما أنضجوها و وضعوها بين أيديهم جاء مسكين فقال: مسكين رحمكم الله فقام على ع فأعطاه ثلثا- فلم يلبث أن جاء يتيم فقال: اليتيم رحمكم الله- فقام على ع فأعطاه الثلث ثم جاء أسير فقال: الأسير رحمكم الله فأعطاه على ع الثلث - و ما ذاقوها فأنزل الله سبحانه الآيات فيهم - و هي جارية في كل مؤمن فعل ذلك لله عز و جل.

مهلايالهادوي الطهراني



و يطعمون الطعام على حبه مسكينا و يتيما و أسيراً

• أقول: القصة كما ترى ملخصة في الرواية و روى ذلك البحراني في غاية المرام، عن المفيد في الاختصاص، مسندا و عن ابن بابويه في الأمالي، بإسناده عن مجاهد عن ابن عباس، و بإسناده عن سلمهٔ بن خالد عن جعفر بن محمد عن ابيه ع، و عن محمد بن العباس بن ماهيار في تفسيره بإسناده عن أبى كثير الزبيرى عن عبد الله بن عباس، و في المناقب، أنه مروى عن الأصبغ بن نباتة.



و يطعمون الطعام على حبه مسكينا و يتيما و أسراً

• (١) العصيدة: شعير يلت بالسمن و يطبخ.